حِينَ يُطِيفُونَ بِالنَّسْكِ وَنَيْلُ الْفَضْلِ أَيْ
كَمَا يَرْجُو الَّذِي قِرَانَ يَدُورُ لَهُ الْقَمَرُ

وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَئِنْ نَأَتْ وَتَبَاعَدَتْ إِلَّا تَلَاقِيهَا

الْعَرَبُ تَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ سِنَّ الْحِسْلِ
وَالْحِسْلُ الضَّبُّ الصَّغِيرُ مِنْ حِينِ تَنْفَقِئُ
عَنْهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ مَا بَلَغَ فَسِنُّهُ لَا تَحَرَّكَ
وَيَعِيشُ مِائَتَيْ سَنَةٍ وَثَلَاثَمِائَةٍ

فَإِلَيْكَ فَإِنِّي رَجُلٌ لَمْ يُخْزِنِي حَسَبِي وَلَا

أَدَعُ الْفَوَاحِشَ إِنَّ أَسْبَابَهَا وَشَرِيكُهَا

فَكِلَيْهِمَا اقْلَهْ

وَيُنَفِّسُونَ عَنِ الْمِضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَارِسُ

عَوْرَةَ الرَّجُلِ

الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمِ حَدَّ الرِّمَاحِ وَغِبَّةَ

أَصْلُ الْغِبَّةِ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ
ثُمَّ كُلُّ دَفْعَةٍ مِنْ بَذْلٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ شَتْمٍ
فَهُوَ غِبَّةٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهَا غِبَّةٌ أَرِجَتْ مَرَابِضُ الْعِينِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخُشُبُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَلْيَزِيدِيُّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ
الْخَرَّازُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا يَسُرُّنِي بِعِلْمِي عِلْمٌ
قِيلَ لَهُ وَمَا عِلْمُكَ قَالَ عِلْمُ أَنَّ الْعُنَّ